

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 821

محمد بن صالح العثيمين

هذا الخبر لما قتل عمر رضي الله عنه في خنجر له وجهان والامساك بالوصف وكان قد سقى كل جانب منه السم فلما طعن عمر وهو يصلی بالناس الفجر قال اكل الكلب - 00:00:00

فزع الناس فللحوقوا هذا الرجل الخبيث الهارب فقتل اطن ثلاثة عشر نفرا فلما رأى انه قد ادرك والقى عليه احد الصحابة بساطا ظمه فيه لما رأى انه قد ادرك قتل نفسه - 00:00:25

فالحمد لله رب العالمين انه قتل نفسه على هذا الوجه وهو لم يسجد لله سجدة فكان والعياذ بالله اخر امره ان قتل نفسه والذي يظهر لنا انه كان انه قتل نفسه على الكفر - 00:00:49

هذا هذا اخر ما حصل لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ومن اراد المزيد من ذلك فليقرأ ما كتب عنه في البداية والنهاية وغيرها وبعدة عثمان فاترك المرأة. بعد من - 00:01:07

بعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الافضل عثمان فاترك المرأة اي الجدال فان هذا امر مفروغ منه ان عثمان هو الثالث في الخلافة والفضيلة وانما قال فاترك المرأة بكثرة الجدال فيه - 00:01:23

وفي علي ابى طالب ايهما افضل حتى ان بعض علماء السنة قالوا علم بطالب افضل من الاسماء فجعلوه في المرتبة الثالثة في الفضيلة وعثمان في المرتبة الرابعة ومنهم من قال ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وسكت - 00:01:48

ومنهم ما مشى عليه المؤلف اخذ بها ماشى عليه المؤلف وهو ان الافضل عثمان ثم علي قال شيخ الاسلام رحمه الله وهذا هو الذي استقر عليه امر اهل السنة والجماعة - 00:02:16

ان عثمان ان ترتيبهم في الفضيلة كترتيبهم في الخلافة عثمان رضي الله عنه تولى الخلافة لا بنص من عمر وتعيين ولا باجتهاد مطلق من الرعية توليه بالخلافة امر غريب لم يكن معروفا - 00:02:33

لان عمر لما طعن وقيل له استخلف على الامة قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير منه يعني ايش يعني ابا بكر والا وان لم استخلف فقد ترك من هو خير مني - 00:03:04

يعني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقالوا لو كان ابو عبيدة حيا لاستخلفته ابو عبيدة عامر بن جراح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه امين هذه الامة - 00:03:25

سبحان الله لا ينظرون الى ترى القبيلة ولا الى سياده في قوم ينظرون الى المعاني الشرعية فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام امينوا هذه الامة ابو عبيدة عامر ابن الجراح - 00:03:48

قال عمر لو كان حيا لاستخلفته ولكنه مات قبلهما ثم جعل الامر صورة بين الستة الذين توفي عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فلما توفي جلس هؤلاء - 00:04:03

للتshaw'f واستقر الامر على عثمان وكان اكثر اهل المدينة يختارون عثمان ابن فلان مبايعة شرعية بايعه عليه علي بن ابى طالب وبقيه اصحاب الشورى وغيرهم واجمعت الامة على ذلك - 00:04:24

وصار الخليفة الثالث بجامع المسلمين ولهذا قال الامام احمد من طعن في خلافة واحد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله اما الرافضة فقد طعنت في خلافة الجميع الا علي ابن ابى طالب - 00:04:49

فظلت بهذا عن الامة وعن الحق بل وعن ما مشى عليه علي ابن ابى طالب رضي الله عنه فانه بايع ابا بكر وعمر وعثمان اختيارا لا

اضطرارا والعجب ان غلاة الرافة - 00:05:14

قالوا ان عليا فاسق لماذا يرغبكم ده كونه رضي بالظلم بايع هذه مجاهدة والمداهنة في الحق ضلال وفسق فتعجب كيف وصل بهم الحال الى هذا الى هذا السفه والمنصف من يعرف منهم انه على ظلال - 00:05:31

هم يقولون نحن شيعة وهؤلاء اهل السنة وايما اورد الحكم اهل السنة او الشيعة المتعصبين لأشخاص معينين كل يعرف ان اهل السنة هم اللي على الحق لانهم على سنة وكونهم يقولون هذا لسنة ونحن شياه - 00:06:04

اعتراف منهم بانهم ليسوا على سنة اذا كان كذلك فيقال اتقوا الله ارجعوا الى السنة ما دمتم الان تعترفون بان هؤلاء اهل السنة وانتم اه شيعة ثم نقول من احق الناس تشيعا لال البيت - 00:06:25

من؟ اهل السنة نحن نحب ال البيت المؤمنين منهم لكونهم مؤمنين ولكونهم من قرابة الرسول عليه الصلاة والسلام نفضلهم على غيرهم بهذا المعنى لكن لا نعطيهم الفضل المطلق بل ننزلهم منزلتهم - 00:06:44

وهم اعني ال البيت يرضون بهذا غاية الرضا وكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو امام اهل البيت كان رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة يعلن خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر - 00:07:05

ثم عمر واحيانا يقول ثم عثمان واحيانا يسكت فعلى هذا نقول ان عثمان رضي الله عنه يلي عمر ابن الخطاب في الفضيلة فهو الثالث في الفضل في هذه الامة وهو الثالث في الخلافة من هذه في هذه الامة ومن انكر ذلك بالنسبة الى ثلاثة فيقول الامام احمد انه - 00:07:24

اظل من حمار اهله وقال انه اضل من الحمار لأن الحمار من ابلد الحيوانات ولهذا مثل الله اليهود بالحمار الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. قال كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:07:50

اذا حملت على الحمار المغنى والمجموع شحن مهذب والانصاف نعم وتصيد كثير وفتح الباري ثم راجعت الحمار وقال ماذا قال في فقه الباري يقول في كما هي خير فعلى كل حال الحمار اغلب الحيوانات - 00:08:14

واذل الحيوانات بالنسبة آلمكان لم بيته وسألت مرة الشيخ عبد الرزاق العفيفي رحمه رضي الله عنه وعافاه قال انما كان الحمار عدل ما يكون الى مأواه ومبيته لانه بليد لا يشغل مخه شيء من التفكير - 00:08:40

فيكون معتمدا على المظاهر الخارجية لأن ذهنه ما في شيء ما في مخ يفكر نعم وهذه مناسبة غريبة لذلك تجد الانسان الذي مع السائق لا يرفض بالصيام بسوق ولا يقلب سواق - 00:09:10

ما يعرف الاسواق ولا يعرف البيوت لو يتتردد عليه عشر مرات والسائق يعرف لأول مرة لانه قد وضع ذهنه لهذا الشيء الحمار ما يفهم الا المبيت والماوى والاكل والشرب واما غيره ما عنده تفكير - 00:09:29

فالحاصل ان نقول ان الامام احمد قال من طعن في خلافة واحد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. قال ذلك ليش ها لأن ابلد ما يكون من الحيوانات الحمار - 00:09:50

طيب انتهى الوقت عندنا باسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله وبعدها الفضل حقيقة فاسمعي نظامي هذا للبطيء ها؟ للبطين قلت لك للبطين نظامي هذا للبطيء انزع انزعي - 00:10:08

للبطين الانزع. الانزع. نعم. مجدد. مجدد الابطال ماض العزم مفوج الاوجاع لوافي الحزم وفي لدى مجدي الهدى مرضي العذاب مجلس فحبه كحبهم حتما وجب ومن ابدأ او قل قل قللا او قل فقد كذب. عندكم قلابايلم ولا بالالف؟ انا عندي بالياء. فلا يكون 00:10:44

نعم. وبعد بس بس. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم بحسنان الى يوم الدين قال المؤلف رحمه الله تعالى السفاري في عقيدته المنظومة - 00:11:22

قال وبعده فالفضل وبعده فالفضل حقيقة فاسمعي نظامي هذا للبطين الانزل بعد اي بعد الثلاثة الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان بعد ذلك فالفضل حقيقة اي حقيقة او حقيقة بمعنى جديد - 00:11:40

جديراً كما في قوله تعالى حفي على الا اقول على الله الا الحق فهي صالحة لهذا وهذا حقيقة فاسمعي نظامي هذا وامر بسماع النظام للتأكيد والتبيه للبطين خبر قوله فالفضل - [00:12:08](#)

اي فالفضل كائن بالبطين الانزع البطين يعني واسع البطن الانزع الذي انحسر تعر مقدم رأسه هذا الانزال والبطين ضده الضامن الذي بطنه ليس واسع والانزع ضده الافرع الذي نزل شعر رأسه الى جبهته - [00:12:31](#)

طيب اذا وصف هذا المذكور بوصفين اولا انه بطيء وثاني انه انزع وهل اراد المؤلف رحمه الله الذنب او اراد التعريف الثاني قطعاً اراد التعريف لانه لا يريد ان يذم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في هذا الوصف - [00:13:02](#)
اراد ان يعرفه وكان رضي الله عنه بطينا اي واسع البطن وقد علم بهذا الوصف الانزع اي كان منحسرة شعر الرأس من الامام وهذا لا يدل على شيء انما هو خلقة - [00:13:27](#)

ويكون عند الكبر كثيراً كما هو معروف مشاهد مجلد الابطال التجديد يعني معناه انه يوقيهم صرعي والابطال جمع بطل وهم الشجعان ماضي العزم ماضي العزم يعني انه ذو عزيمة ماضية - [00:13:55](#)
لا ينتهي كم هذا من وصف اربعة مفرج الاوجاد الاوجاد من وجل وهو الخوف يعني انه يفرج الخوف من شجاعته رضي الله عنه ولا شك انه من اشجع الناس وفي الحزم - [00:14:25](#)

يعني انه ذو حزم وافي اي كامل وهذه ستة اوصاف وفي الندى الندى يعني الفضل والعطاء وفيه اي كاملة مبدي الهدى مظهر الهدى وهو العلم وقد اشتهر علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعة علمه وذكائه - [00:14:47](#)
مرضى العدا مردي اي مهلك كما قال تعالى وما يغنى عنه ما له اذا تردى اي اذا هلك والعيد جمعه عدو هذه ثلاث اوصاف بالإضافة الى ما سبق تكون تسعة اوصاف - [00:15:16](#)

طيب مجلس صدى مجلسي اي مذهب والصدا في الاصل هو الوسخ الذي يكون على الحديد لطول مكته او لكونه حول الماء فهذا يجلوه ويزيشه - [00:15:36](#)